

مؤقت

السنة السبعون

الجلسة ٧٤٩٢

الثلاثاء، ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٥، الساعة ١٠/١٥

نيويورك

الرئيس	السيد فان بوهيمن	(نيوزيلندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سافرونكوف
	الأردن	السيدة قعوار
	إسبانيا	السيد غونزاليث دي لينارس بالو
	أنغولا	السيد غيموليبكا
	تشاد	السيد شريف
	شيلي	السيد أولغوين سيغاروا
	الصين	السيد ليو جيايي
	فرنسا	السيد لاميك
	جمهورية فنزويلا البوليفارية	السيد ميندث غراتيرول
	ليتوانيا	السيد باوبليس
	ماليزيا	السيد إبراهيم
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رايكروفت
	نيجيريا	السيد لارو
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بريسمان

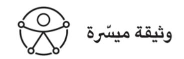
جدول الأعمال

الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية

1523307 (A)







افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على المجلس نص بيان الرئيس بالنيابة عن المجلس حول موضوع جلسة اليوم. وأشكر أعضاء المجلس على إسهاماتهم القيمة في هذا البيان. ووفقا للتفاهم الذي توصل إليه أعضاء المجلس، سأعتبر أن أعضاء مجلس الأمن يوافقون على البيان الذي سيصدر كوثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2015/14.

تقرر ذلك.

والآن أعطي الكلمة لأعضاء مجلس الأمن الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات.

السيد شريف (تشاد) (تكلم بالفرنسية): أشكركم سيدي، على عقد جلسة مجلس الأمن هذه، حول موضوع الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية، التي اعتمد المجلس خلالها بيانا رئاسيا S/PRST/2015/14، بشأن فرقة العمل المشتركة المتعددة الجنسيات المعنية بمحاربة جماعة بوكو حرام. إن تشاد ترحب باعتماد البيان بتوافق الآراء، وتشكر جميع الوفود على إسهاماتها القيمة والتزامها ومرونتها خلال المفاوضات بشأن مشروع النص الذي اقترحه وفد تشاد.

إن الجماعة الإرهابية بوكو حرام، التي أطلقت على نفسها مؤخرا ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، قد زادت من هجماتها المروعة والوحشية ضد المدنيين المسالمين في جميع الدول المطلة على بحيرة تشاد، ونشرت بذلك الدمار والموت. وبلغ أثر هذه الهجمات والفظائع مستوى كبيرا جدا. وقد قتل أكثر من ٠٠٠ ١٠، وشرد أكثر من ١,٥ مليون شخص داخليا. ولجأ أكثر من ٠٠٠ ٢٠٠ شخص إلى الدول المجاورة لنيجيريا. وتم تدمير عشرات البلدات والقرى. وتعطلت بشدة المحاور الاقتصادية والتجارية دون الإقليمية.

و لم تدخر الدول الأعضاء في لجنة حوض بحيرة تشاد، التي تدرك الحالة الخطيرة السائدة في منطقة الساحل بشكل عام وفي المنطقة دون الإقليمية بشكل خاص، أي جهد في المواجهة الفعالة للتهديد، كما تشهد على ذلك مختلف مؤتمرات القمة والاجتماعات الوزارية، التي عقدها الاتحاد الأفريقي ولجنة حوض بحيرة تشاد، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وقد أتاحت لنا تلك الجهود شن عملية عسكرية كبيرة، وإنشاء فرقة العمل المشتركة المتعددة الجنسيات.

إن تشاد تشيد بالتضحيات الكبيرة للقوات المسلحة لبلدان حوض بحيرة تشاد، وتكرر التزامها بمحاربة جماعة بوكو حرام إلى جانبها. ونشيد أيما إشادة بجميع الجنود الشجعان للجيوش المشاركة في هذه الحرب، الذين جادوا بأرواحهم. وتود تشاد أيضا، من خلالي، شكر جميع شركائنا الثنائيين والمتعددي الأطراف، خاصة فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، على دعمهم في مجال الاستخبارات، واللوجستيات، والدعمين التقني والمالي.

وستكون فرقة العمل المشتركة المتعددة الجنسيات، في غضون بضعة أيام في وقت لاحق من هذا الشهر، جاهزة للقيام بمهامها، ومستعدة لقتال جماعة بوكو حرام. ومن هذا المنطلق، نرحب بالنداء الذي وجهه مجلس الأمن لتقديم المزيد من الدعم للجهود التي تبذلها بلدان لجنة حوض بحيرة تشاد وبنن، ونطلب من المجتمع الدولي الإسهام بسخاء في الصندوق الاستئماني للاتحاد الأفريقي الذي أنشئ لهذا الغرض.

ونعوّل أيضا على الدعم الذي يقدّمه الأمين العام في مواصلة تعبئة المجتمع الدولي بأسره. وعلاوة على ذلك، يجب علينا التأكد من الأخذ في الاعتبار بالمسائل المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية إن أردنا إيجاد حل طويل الأجل للتهديدات الإرهابية والعواقب المترتبة عنها. وفي ذلك الصدد، ينبغي أن يركّز الدعم المقدم من المجتمع الدولي أيضا على إعادة تأهيل المجتمعات والمناطق المتضررة، وتنفيذ المشاريع السريعة الأثر، فضلا عن عودة اللاجئين وإعادة إدماجهم.

وختاما، نؤكد على أن جماعة بوكو حرام قد أُضعفت عسكريا غير أنها لم تُهزَم تماما بعد. فهي لا تزال تمثّل تهديد خطيرا عبر الحدود وقادرة على إعادة تنظيم نفسها بدعم من الشبكة الإرهابية التي ترسخت أقدامها في منطقة الساحل على نطاق أوسع. وإن تزايد الهجمات غير المتناظرة وشن الهجمات الجبانة في جميع بلدان حوض بحيرة تشاد لهما دليل مؤسف على تلك القدرات. وتتمثل الطريقة المثلى للقضاء على هذه الآفة المتعددة الجنسيات في أن تتولى هذه المهمة فرقة العمل المشتركة التي أنشأتها الدول الأعضاء في لجنة حوض بحيرة تشاد وبنن، التي سيكون مقرها في انجامينا.

وسيعتمد نطاق أنشطة القوة هذه ومدة عملها وفعاليتهاعلى الوسائل المتاحة لها إلى حد كبير. ولن تتمكن البلدان المعنية من تحمل ذلك العبء وحدها، وعليه، يتعين على المجتمع الدولي تحمُّل نصيبه من المسؤولية هذه. وكما هو حال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، فإن جماعة بوكو حرام تمثّل تهديدا حقيقيا ورئيسيا للسلم والأمن الدوليين اللذين لا يمكن تجاهلهما من قبل أي كان.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.